إعداد: أحمد يوسف

الطيران المدني يبذل جهوداً جبارة لتخفيف الازدحام في صالات المطار

«الجزيرة» تقدم بيروت والبحرين وعمان ودبي بأسعار تقل عن 30 ديناراً

تواصل شركة طيران الجزيرة متابعة عروضها الجديدة، لتناسب عملاءها خلال شهر رمضان الكريم.

وقالت مصادر مطلعة ان الشركة تشهد إقبالا غير مسبوق عن الأعوام الماضية، لقضاء موسم العمرة، الأمر الذي جعل ناقل الجزيرة يعد اهتماما خاصا بالمسافرين المعتمرين بدءا من اختيار مواعيد الرحلات بدقة تفوق نسبتها الـ95٪ الى خدمات أخرى تلبي احتياجات المسافرين على متن خطوط الجزيرة.

وفي السياق، أعدت مجموعة التسويق بالشركة مجموعة جديدة من العروض المميزة، حيث تم تخفيض الأسعار على عدد محدد من الوجهات، منها بيروت، دبي، أسيوط والأقصر ومشهد بالإضافة الى القاهرة، شرم الشيخ، حلب، عمان والبحرين.

وعرضت الجزيرة أسعار الذهاب فقط غير شاملة للضرائب والرسوم لكل من القاهرة بأعلى الاسعار حيث يبدأ الاتجاه الواحد بسعر 71 دينارا، تلتها اسطنبول بأسعار تبدأ من 57 دينارا وشرم الشيخ بأسعار تبدأ من 48 دينارا.

وجاءت الأقصر ومشهد والرياض بأسعار تبدأ من 35 دينارا، فيما قدمت أربع وجهات بأسعار تقل عن 30 دينارا ومنها البحرين وعمان ودبي وبيروت.

الى ذلك، قالت مصادر في الادارة العامة للطيران المدني، ان الزحام الذي تشهده اروقة مطار الكويت الدولي يأتي نتيجة السباق مع الزمن لإنهاء إجراءات المسافرين المغادرين والقادمين، وتم رفع درجة الاستعداد منذ بداية موسم السفر في المنفذ الجوي، وصالتي القدوم والمغادرة، لسرعة إنهاء إجراءات المسافرين القادمين والمغادرين، بالإضافة إلى استقبال المعتمرين المتوجهين إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة خلال شهر رمضان المبارك.

وأضافت المصادر أن الإدارة خصصت 58 رحلة إضافية، موزعة على شركات طيران عدة، لنقل المعتمرين المتوجهين إلى الأراضي المقدسة خلال شهر رمضان.

وأكدت المصادر على الجهود التي بذلتها وتبذلها إدارة الطيران المدني منذ بداية موسم السفر لصيف 2011، الذي انطلق في 22 يونيو الماضي، وسينتهي في 6 سبتمبر المقبل، لإنهاء إجراءات المسافرين، وتسهيل وتقديم كل التسهيلات اللازمة لشركات الطيران والركاب، وتسهيل عملية مغادرتهم، وفك حالات الزحام في جميع مناطق المطار.

وتابعت المصادر بان حالة رفع الاستعداد والجهوزية ستتواصل خلال الخطة، التي تم وضعها لموسم السفر الحالي، بالتعاون مع جميع الجهات الحكومية العاملة في مطار الكويت الدولي، وشركات الطيران، ومقدمي الخدمات الأرضية، كما سيتم الإبقاء على فرق الإسناد، التي وضعتها إدارة العمليات، والعمل ثلاث نوبات في جميع قطاعات المطار.

أجمل جزر العالم وأكرمها على الإطلاق في «كورفو»

لا تعرف جزيرة كورفو بجمالها فحسب، بل بمناعتها وكرمها التاريخي تجاه السائحين. ويمكن القول إن الجزيرة القريبة من ألبانيا وإيطاليا التي مضى على سمعتها وشهرتها قرون طويلة، من أجمل جزر اليونان وربما العالم اجمع. فقد عرفت الجزيرة حضارات كثيرة من حضارة الفينيقيين إلى حضارة الأوروبيين من طليان وفرنسيين وانجليز.

وقد مزجت لقربها الجغرافي من ايطاليا بين الأفضل من العالمين الإيطالي واليوناني معماريا ومطبخيا وفنيا. ولهذا لا تزال تستقبل مئات الآلاف من السياح سنويا. وتعتبر محجا لليونانيين الراغبين في الابتعاد عن الوطن الأم.

وقد ولد في الجزيرة الكاتب كازانوفا، ومكث فيها الموسيقي فيفالدي، والفنانون والكتاب وأبناء العائلات المالكة والأغنياء. وتم فيها تصوير الكثير من الأفلام المشهورة وعلى رأسها فيلم جيمس بوند، عام 1981.

الاساطير والخرافات

كما ان الجزيرة التي كانت موطنا للكثير من المواقع التي ذكرت في الأساطير والخرافات والملاحم اليونانية القديمة، كانت موطنا للنباتات السبع التي خصها الشاعر هومر في حديقة «السينوس» (Alcinous) للنباتات وهي الزيتون البري والزيتون العادي والأجاص والرمان والتفاح والتين والعنب. ولاتزال هذه الأنواع تنتشر بكثرة في الجزيرة التي تشتهر عبر التاريخ بتجارة زيت الزيتون الطيب.

القمة

بأية حال، اسم كورفو، يعود إلى اللغة الإيطالية كتعديل للفظ اليوناني القديم كوريفو، الذي يعني «القمة»، في إشارة إلى القمتين (مكللة بالقلاع) التي تقع بينهما المدينة. وقد أطلق هذا الاسم لاحقا على جميع أنحاء الجزيرة، حتى صارت تعرف بجزيرة كورفو في كل اللغات الحديثة المعروفة. لكن الاسم اليوناني للمدينة «كيركيرا»، فإنه يعود بالأصل إلى اسم الجزيرة القديم، الذي تقول الأساطير الإغريقية القديمة، انه يعود إلى الحورية الجميلة كوركيرا ابنة أسوبوس إله الأنهار. وكان إله البحر بوسايدون قد خطف كوركيرا وقدم لها هذه الجزيرة كهدية لتحمل اسمها إلى الأبد.

وحول تاريخ مدينة كورفو التي تضم حوالي 40 ألف نسمة، أشارت الحفريات الأخيرة، إلى أنها كانت مسكونة منذ قديم الزمان، أي منذ القرن العاشر قبل الميلاد.

المراكز التجارية

ويقول المؤرخون إنها كانت من المراكز التجارية المهمة التي سكنها واستغلها الفينيقيون في إطار توسعهم البحري وتوسع رقعة تجارتهم. لكن بعد الفينيقيين تغيرت القصة إذ وصل إليها المهاجرون الإغريق من جزيرة إيفيا، ثم تبعهم اهل كورنثوس او ما يعرف بالكورنثيين الذين طغوا عليها قبل ان يحتلها حاكمهم بيرياندر عام 664 قبل الميلاد.

وقد تورط أهل المدينة والجزيرة بشكل عام بالطبع، في صراع مرير مع الكورنثيين بعد ان استعادوا سيطرتهم على جزيرتهم، مما دفعهم الى التحالف مع أثينا.

ويقال إن هذا التحالف استمر لمدة قرن، كان احد أسباب الحروب البيلوبونيزية، حيث أصبحت المدينة مكانا لأهم القواعد البحرية التابعة لأثينا ومركزا لتوسعها غربا نحو صقلية وايطاليا بشكل عام. وتقول الموسوعة الحرة، إنه «بعد ذلك احتلتها أسبارطة، ثم دخلت في التحالف الإبيروسي مع بعض المدن الأخرى في غرب اليونان. استولى عليها الأليريون ثم الرومان عام 229 قبل الميلاد»، حيث حازت المدينة تحت حكمهم على نوع من الاستقلالية الذاتية، وتم في عهدهم بناء الحمامات والأبنية العامة.

القرون الوسطى

وفي القرون الوسطى كانت كورفو تحت السيطرة البيزنطية بعد انقسام وتشتت الإمبراطورية الرومانية، وتراجعت أهميتها نتيجة سطوع نجم مدينة نيكوبوليس كمركز أساسي في غرب اليونان.

وخلال هذه الفترة تعرضت الجزيرة والمدينة على حد سواء إلى غزوات العرب والقوط.

ومنذ القرن الحادي عشر خضعت مدينة كورفو للنفوذ الإيطالي أكان من صقلية النورمان، ام من اهل البندقية «الفينيسيون» في الجنوب عام 1386.

وبالطبع حاول العثمانيون الاستيلاء عليها 12 مرة بين عام 1537 وعام 1716، واخذوا 20 ألف مواطن كرهائن أو عبيد ومع هذا لم ينجحوا في كل هذه المحاولات، بذلك تكون كورفو المدينة اليونانية الوحيدة التي لم يحتلها الأتراك بسبب مناعة موقعها وقوة تحصيناتها البيزنطية والفينيسية، وأصبحت ملجأ لليونانيين الفارين من وجه الاحتلال العثماني.

وبعد احتلال ناملیار بونابرت مدينة البندقية، وقعت الجزيرة والمدينة تحت سيطرته، وبعد ذلك احتلتها القوات البحرية الروسية الإنجليزية التركية المشتركة التي قامت بإنشاء الدولة الأيونية (دولة الجزر السبع) في كل الجزر الأيونية.

وكانت كورفو عاصمة هذا الكيان الجديد، لكن المدينة عادت إلى السيطرة الفرنسية عام 1807، حيث شهدت ازدهارا اقتصاديا وثقافيا مهما تواصل مع خضوعها للنفوذ الإنجليزي 1815، ومنذ ذلك الحين اعتبرت اللغة اليونانية الأم اللغة الرسمية للمدينة وللجزيرة، وأنشئت فيها أول جامعة يونانية حديثة كما يقال. ومنذ عام 1864 انضمت الجزيرة مثل بقية الجزر الأيونية إلى الدولة اليونانية الحديثة.

وقد وقعت تحت سيطرة قوات المحور الألماني ـ الإيطالي، خلال الحرب العالمية الثانية، لكن خلال هذه الحرب المدمرة، تعرضت المدينة والجزيرة بشكل عام كما تعرض الكثير من المدن الأوروبية عدة مرات للقصف الجوي الكثيف مما أدى الى تدمير الكثير من شواهدها العمرانية ومبانيها التاريخية القديمة.

جسر السماء الماليزي.. مغامرة في الهواء

يعد من أكثر الجسور غرابة في العالم، جاء اسمه مستمدا من موقعه قرب السماء، لذا سمي جسر السماء بماليزيا، يقدم وجهة للنظر مثيرة لزائريه، فهو معلق بالهواء على ارتفاع 700 متر فوق مستوى سطح البحر ويمتد على مدى 125 مترا في طوله وعرضه 1,8، والغريب أنه مدعوم بعمود واحد فقط.

وقد بني الجسر على جزيرة لانكاوي في الأرخبيل في ماليزيا، وقد تم بناؤه ملتويا عن قصد لتقديم نظرة جميلة للهوة في الأسفل وللبحار والجزر المجاورة.

وللجسر منصتان مثلثتان في كل نهاية، أيضا من أجل عرض وجهات نظر من زوايا مختلفة وأيضا لخدمة أولئك الذين لديهم مشكلة مع اهتزاز الجسر، وقد أخذ منشئو الجسر كل الاحتياطات اللازمة وتم بناؤه بنظام حماية ممتاز.

سريلانكا.. مقصد سياحي عالمي وتراث ثقافي غني

هي جزيرة كبيرة في المحيط الهندي جنوب الهند، وهي دولة جزرية في جنوب آسيا، تبعد حوالي 31 كيلومترا (19,3 ميلا) من الساحل الجنوبي للهند، إنها جزيرة «سريلانكا» والتي تشتهر بإنتاج وتصدير الشاي والبن والمطاط وجوز الهند.

تعد سريلانكا مقصدا سياحيا عالميا شهيرا، حيث الغابات الاستوائية والشواطئ والمناظر الطبيعية، فضلا عن التراث الثقافي الثري.

وتعد مدينة كولومبو هي العاصمة والمركز التجاري في سريلانكا، فهي مليئة بمراكز التسوق وجميع المرافق الحديثة ويمتزج فيها العمران الحديث بالعمران القديم ابان حقبة الاستعمار البرتغالي ثم الهولندي واخيرا البريطاني.

أما كاندي فهي ثاني أكبر مدينة وتعتبر عاصمة الاسترخاء في سريلانكا وتقع في وعاء من التلال الخضراء وبها بحيرة شاسعة ورائعة، وتعقد بها على مدار العام عدة مهرجانات رائعة في كاندي، فهي مشهورة بالرقص التقليدي السريلانكي ويقام مهرجان كاندي في يوليو من كل عام، حيث تشارك الافيال في هذا المهرجان بعروض تقليديه.

وتشتهر مدينة ديمبولا بالكهوف والتي تحتوي على تماثيل ولوحات، وهناك ما مجموعه 153 من تماثيل بوذا، و3 تماثيل لملوك السريلانكا و4 تماثيل مقدسة، بالاضافة الى نقوش جدارية بمساحة 2,1 كم. ويوجد المعبد الذهبي الذي يقع على قمة جبل مرتفع جدا يطل على مناظر غاية في الروعة.

أما مدينة نور اليا فتشتهر بالشلالات والبحيرات الجميلة وجبالها الخضراء التي تكسوها مزارع الشاي. ويوجد بها محمية طبيعية بها جبل شديد الارتفاع. الواقف على قمته لا يشاهد الارض. لذلك يطلق عليه نهاية العالم. هناك أيضا العديد من المدن والتي تجذب السياح منها، بنتوتة، سيغريا، ناغمبو والتي تشتهر بالشواطئ الجميلة ويفضل السياح السكن في المدينة قبل العودة لاوطانهم لقربها من المطار.

أيضا هناك جالي والتي يوجد بها حصن مسجل في موقع التراث العالمي، وموارا تاوا، وترنكمولي الساحلية والتي يقصدها السياح لممارسة رياضة الغوص والصيد ومشاهدة الحيتان.